

Kingdom OF Saudi Arabia
Ministry of education
University OF Bisha
Faculty of Education
Department of Education



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة بيشة
كلية التربية ببيشة
قسم التربية

مقرر الشباب وقيم المواطنة

الوحدة الأولى

لمحة تاريخية عن المملكة العربية السعودية

الهدف العام:

التعرف على تاريخ المملكة العربية السعودية وإنجازات ملوكها.

الأهداف الإجرائية:

- أن يوضح الطالب أهمية المملكة العربية السعودية التاريخية والاستراتيجية والاقتصادية.
- أن يتعرف الطالب على مرحلة تأسيس المملكة العربية السعودية.
- أن يحدد الطالب أبرز إنجازات الملك عبد العزيز وأبنائه.
- أن يستدل الطالب على أهمية المملكة العربية السعودية التاريخية والاستراتيجية والاقتصادية.

موضوعات الوحدة الأولى:

- أهمية المملكة العربية السعودية التاريخية والاستراتيجية والاقتصادية.
- مرحلة تأسيس المملكة العربية السعودية.
- أبرز إنجازات الملك عبد العزيز وأبنائه:
 - أولاً: الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله.
 - ثانياً: الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله.
 - ثالثاً: الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله.
 - رابعاً: الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله.
 - خامساً: الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله.
 - سادساً: الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله.
 - سابعاً: الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله.

الوحدة الأولى

لمحة تاريخية عن المملكة العربية السعودية

مقدمة:

تقع المملكة العربية السعودية في الجنوب الغربي من قارة آسيا، وتبلغ مساحتها ٢,٢٥٠,٠٠٠ كيلو متر مربع، وتأتي مساحتها في المرتبة الثالثة عشر بين دول العالم، والثالثة بين الدول الإسلامية، والثانية بين الدول العربية، وقد نشأت في نجد خلال القرن الثاني عشر الهجري الثامن عشر الميلادي، وتشكلت في العصر الحديث، واستطاعت في مدة زمنية قصيرة أن تصبح من أهم الدول على المستوى العربي والإقليمي والإسلامي بل حتى العالمي، وذلك لأهميتها التالية:

- الدينية: لأنها مهبط الوحي وبيت الله الحرام، ومثوى رسوله عليه الصلاة والسلام.
- الاقتصادية: لأنها دولة بترولية تملك تقريباً حوالي ١٦ % من الاحتياطي العالمي من البترول.
- الاستراتيجية: تطل على البحر الأحمر من الغرب والخليج العربي من الشرق ومضيق باب المندب، ومضيق هرمز، وتتوسط قارات العالم.



لمحة طبيعية عن المملكة العربية السعودية: تحتل المملكة العربية السعودية في القسم الأكبر من شبه الجزيرة العربية، وتتألف من سهول ضيقة على ساحل البحر الأحمر (سهول تهامة)، تليها، نحو الشرق، سلاسل جبلية تمتد على طول البلاد (جبال الحجاز وعسير ويتعدى أقصى ارتفاعها ٢٠٠٠م)، ثم صحار وهضاب صخرية في الوسط (٩٠% من المساحة العامة)، أكبرها صحراء النفوذ في الشمال والربع الخالي

في الجنوب. أما في الشرق، وعلى طول ساحل الخليج العربي، فتمتد سهول ساحلية واسعة.

الموقع: تقع المملكة العربية السعودية في أقصى الجنوب الغربي من قارة آسيا حيث يحدها غرباً البحر الأحمر وشرقاً الخليج العربي والإمارات العربية المتحدة وقطر وشمالاً الكويت والعراق والأردن وجنوباً اليمن وسلطنة عمان.

وقد نشأت المملكة العربية السعودية كدولة في العصر الحديث، واستطاعت في مدة زمنية قصيرة أن تصبح من أهم الدول على المستوى العربي والإقليمي والإسلامي، وقد كان للمملكة العربية السعودية جذورها التاريخية التي تأسست عليها، ومرت بثلاث مراحل حتى تمكنت وتشكلت، أما تأسيسها فيعتبر قصة كفاح، ومرحلة نجاح قادها الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن آل سعود (رحمه الله).

أولاً: الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله:

ولد الملك عبد العزيز في ١٩ ذي الحجة بمدينة الرياض عام ١٢٩٣ هـ / ١٨٧٦م، ونشأ في



كنف والده، الذي عهد به إلى الشيخ القاضي عبد الله الخرجي، فتعلم مادتي القراءة والكتابة على يديه، وحفظ بعضاً من سور القرآن الكريم، ثم قرأه كاملاً على يد الشيخ محمد بن مصيب، كما درس جانباً من أصول الفقه والتوحيد على يد الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ. كما عُرف عنه ولعه بالفروسية وركوب الخيل منذ صباه. وامتاز الملك عبد العزيز بالفطنة والحكمة والذكاء والصبر، وعندما استقرت أسرته في الكويت اكتسب خبرات جديدة مثل اللباقة والدبلوماسية حيث كان هناك كثير من البعثات الدبلوماسية في الكويت لأنها أكثر انفتاحاً من نجد.

وقد مرَّ توحيد المملكة العربية السعودية بعدة مراحل بدأت باسترداد الرياض، وانتهت بتوحيد جميع أجزاء البلاد في ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢م، وكانت البلاد وقتها تحمل أسماء مختلفة لذا كان لابد من إعطاءها اسماً موحداً؛ فأطلق عليها اسم المملكة العربية السعودية، وكان ذلك عام ١٣٥١ هـ الموافق لليوم الأول من الميزان، الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م (وأصبح هذا اليوم يوماً وطنياً للمملكة العربية السعودية). وفي مدة زمنية قصيرة أصبحت واحدة من أهم الدول على المستوى العربي والإقليمي والإسلامي، ووصلت للمستوى العالمي.

كان وراء النجاح الذي حققه الملك عبد العزيز حنكة سياسية وعسكرية وإدارية استطاع من خلالها توحيد البلاد، وقد عمل على محاربة الفقر، والمرض، والجهل حيث كانت في ذلك الوقت منتشرة في معظم أنحاء البلاد، كما أرسى قواعد أبرز الإصلاحات في البلاد، وأكملها رحمه الله من بعده أبناءه. وقد شملت تلك الإصلاحات الكثير من نواحي الحياة سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو أمنية أو تعليمية أو صحية أو إدارية.. وغيرها، حتى تمكنت البلاد من النمو، وتطورت خلال مرحلة التوحيد، وتسارعت موجة الإصلاحات في مرحلة الاستقرار حيث دخلت البلاد في مرحلة البناء التي تحققت فيها الكثير من الانجازات ويمكن تقسيم أبرز الإنجازات إلى:

١. إنجازات في عهد الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله.

٢. إنجازات في عهد أبناء الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله.

كان أمام الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله العديد من التحديات والعقبات التي لم تقف بينه وبين تحقيق أكبر إنجاز للبلاد ألا وهو الوحدة الوطنية في منطقة تكتظ بالقبائل المتناحرة، وأراضٍ شاسعة

ممتدة، وأحوال اقتصادية غير جيدة، ولكن تيسرت بفضل الله تعالى أولاً عملية التوحيد والتي مهدت لما تلاها من إصلاحات وإنجازات تشهد عليها البلاد حتى يومنا هذا.

أ) الإنجازات الداخلية التي تحققت في عهد الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله:

تعددت الإنجازات في عهد الملك عبد العزيز، وشملت كل مناحي المملكة وقطاعاتها، حيث وضع اللبنة الأولى لتأسيس الدولة، ومن أهم إنجازاته رحمه الله:

١. الوحدة الوطنية للبلاد التي تكلفت بالنجاح على يدي الملك عبد العزيز رحمه الله.
٢. صرف الناس عن حياة الترحال والتنقل إلى الاستقرار، والعمل من خلال مشروع توطین البادية.
٣. إنشاء مديرية الشرطة أواخر سنة ١٣٤٤ هـ.
٤. إنشاء مديرية المعارف سنة ١٣٤٤ هـ. والاستعانة بمعلمين من دول عربية كمصر وفلسطين وسوريا.
٥. تأسيس رئاسة القضاء في مكة المكرمة سنة ١٣٤٤ هـ.
٦. إنشاء مصلحة الصحة عام ١٣٤٤ هـ وحولت إلى وزارة الصحة في عام ١٣٧٠ هـ.
٧. إنشاء مديرية البرق والبريد والهاتف في عام ١٣٤٥ هـ.
٨. ظهور أول نظام لإدارة الحج في المملكة صدر في ١٣٤٦ هـ.
٩. إنشاء وزارة الخارجية السعودية وذلك بتاريخ ١٣٤٩ هـ/١٩٣٠ م. وكانت تسمى المديرية العامة للشؤون الخارجية وأول وزير للخارجية هو الأمير فيصل بن عبد العزيز.
١٠. إنشاء وزارة الداخلية وتعيين الأمير فيصل بن عبد العزيز في عام ١٣٥٠ هـ/١٩٣١ م وزيراً لها.
١١. تأسيس أول نظام لجمعية الإسعاف الخيرية في عام ١٣٥٤ هـ.
١٢. اكتشاف البترول عام ١٣٥٧ هـ، وزيادة إيرادات الدولة.
١٣. إنشاء وزارة الدفاع في المملكة التي أنشئت في ربيع الثاني من عام ١٣٦٥ هـ الموافق ٦ مارس ١٩٤٦ م وكانت تسمى بوكالة الدفاع قبل ذلك.
١٤. تأسيس وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وأوكل إليها مهام تقديم الرعاية لكبار السن والعجزة والأرامل والمطلقات، وأصدر بعام ١٩٦٢ م نظام الضمان الاجتماعي.
١٥. تأسيس أول نظام لتوحيد الطوابع في عام ١٣٦٩ هـ.
١٦. تأسيس كلية الشريعة في ١٣٦٩ هـ في مكة لتصبح أولى المؤسسات التعليمية الجامعات في البلاد.
١٧. تأسيس وزارة المواصلات في عام ١٣٧٢ هـ.

١٨. تأسيس وزارة المالية وكانت تسمى مديرية المالية العامة وتعيين عبد الله بن سليمان الحمدان وزير لها.

١٩. أنشأ مجلس الوزراء عام ١٣٧٣هـ. وقد كان مقررًا أن يفتتح المجلس في ١ / ٤ / ١٣٧٣هـ ولكن وفاة الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- بعد شهرين من صدور المرسوم أخر افتتاحه إلى ١٣٧٣/٧/٢هـ.

ب) الإنجازات الخارجية التي تحققت في عهد الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله:

تعد فترة حكم الملك عبد العزيز آل سعود فترة مرحلية تم فيها توحيد البلاد وتأسيسها وفيها تم إرساء الكثير من الأنظمة السياسية، كما تشكلت في هذه الفترة العلاقات الدولية، وأعقبها فترة حكم أبنائه الملك سعود، ثم فيصل، وخالد، وفهد، وعبد الله، رحمهم الله، والملك سلمان حفظه الله والذين ساروا على نهج والدهم. ومن أبرز الإنجازات الخارجية ما يلي:

١. دعم التضامن العربي والاسلامي والدفاع عن القضايا العربية والإسلامية.
٢. خدمة الاسلام والمسلمين في جميع قارات العالم.
٣. المحافظة على الاستقرار والسلام العالميين، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وبالمقابل عدم السماح للغير بالتدخل في شؤونها.
٤. المشاركة في تأسيس هيئة الأمم المتحدة عام ١٣٦٥هـ.
٥. المشاركة في تأسيس جامعة الدول العربية عام ١٣٦٥هـ.

ولقد حفلت حياة الملك المؤسس بالكفاح والبناء للذين امتدا أكثر من خمسين عاماً، وكانت وفاته ضحى الاثنين ٢ ربيع الأول ١٣٧٣هـ، الموافق ٩ نوفمبر ١٩٥٣م في الطائف وصلى عليه في الحوية، ونقل في الحال بالطائرة إلى الرياض، ودفن في مقبرة أسلافه من آل سعود.

ثانياً: الملك سعود بن عبد العزيز رحمه الله:



ولد بمدينة الكويت في اليوم الرابع من شهر شوال عام ١٣١٩هـ المصادف الرابع عشر من شهر يناير عام ١٩٠٢م وتلقى مبادئ القراءة والعلوم الدينية على يد عدد من علماء نجد وتدرّب في مدرسة والده الملك عبد العزيز. وفي عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م بوبع بولاية العهد، شارك في الإشراف على تنفيذ سياسة والده، كما شارك في الكثير من مجالس والده السياسية والاجتماعية مما أكسبه الخبرة والحكمة السياسية. ولما توفى الملك عبد العزيز -رحمه الله- في ٢ من ربيع الأول عام ١٣٧٣هـ/٩ نوفمبر

١٩٥٣م ارتقى عرش المملكة العربية السعودية، وجدد له أخوته وأعمامه وأهل الحلّ والعقد البيعة، ثم عهد بولاية العهد لأخيه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل.

أ) الإنجازات الداخلية في عهد الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله:

حفل عهد الملك سعود - رحمه الله - بالعديد من الإنجازات؛ ففي عهده تم تأسيس وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وتطوير وزارة المواصلات حيث ربطت المناطق في عهده بشبكة من الطرق البرية التي تخدم المدن والقرى والمزارع. كما تم تطوير المطارات في الرياض وجدة والظهران والطائف وتبوك وحائل والقصيم. وفي عام ١٣٨١هـ - الموافق لعام ١٩٦١م افتتح ميناء الملك عبد العزيز في الدمام.

كما اهتم بالمجال العسكري؛ إذ أرسل بعثات من القوات المسلحة للتدريب والدراسة في الخارج، انتهت بتأسيس كلية الملك عبدالعزيز الحربية في عام ١٣٧٥هـ.

ومن أهم إنجازات الملك سعود - رحمه الله - نشر التعليم بجميع مجالاته عبر تأسيس وزارة المعارف عام ١٣٧٣هـ، وتولاها الأمير فهد بن عبدالعزيز، كما أمر بتأسيس المدارس في المدن والقرى، وتم افتتاح أول جامعة في السعودية وهي جامعة الملك سعود في الرياض عام ١٣٧٧هـ، وافتتاح معهد الإدارة للتنظيم الإداري، والجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ١٣٨١هـ، وكلية الظهران للبتترول والمعادن عام ١٣٨٣هـ، ومعاهد المعلمين وإنشاء مدارس خاصة بالبنات ووضع حجر أساس الرئاسة العامة لتعليم البنات عام ١٣٨٠هـ والتي تم إكمال تأسيسها في عهد الملك فيصل رحمه الله.

وأسس في عهد الملك سعود بن عبدالعزيز - رحمه الله - عددًا من المستشفيات، وقامت وزارة الصحة آنذاك بمكافحة الملاريا التي انتشرت في البلاد، كما قام بتأسيس البنك الزراعي، وإقامة السدود، واهتم بتوسعة المسجد الحرام وعمارته؛ إذ أسس لذلك هيئة عليا للإشراف على توسعة المسجد برئاسة سمو ولي عهده آنذاك الأمير فيصل بن عبدالعزيز.

وفي المجال السياسي تابع إنشاء مجلس الوزراء والذي أنشأه الملك عبدالعزيز رحمه الله، وقد أسند رئاسته إلى الأمير فيصل بن عبد العزيز، والذي عقد أول جلسة له في الرياض يوم الأحد ٢ رجب عام ١٣٧٣هـ.

ب) الإنجازات الخارجية في عهد الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله:

١. دعم قضية فلسطين.
٢. دعم الأقليات الإسلامية، وتوفير سبل الراحة والأمن للمسلمين القادمين لأداء فريضة الحج.

٣. دعوته إلى المؤتمر الإسلامي في عام ١٣٧٥هـ ١٩٥٥م الذي انبثقت منه رابطة العالم الإسلامي في عام ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م.

وفي عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م اعتلت صحة الملك سعود بن عبدالعزيز فاضطر إلى السفر للعلاج خارج البلاد وبقي هناك، وانتقلت المهام الرسمية نيابة عنه إلى ولي عهده آنذاك الأمير فيصل بن عبدالعزيز، ثم تم تولية الملك فيصل حكم البلاد رسمياً.
وفي شهر ذي الحجة عام ١٣٨٨هـ/ فبراير ١٩٦٩م توفي الملك سعود بن عبد العزيز في أثينا عاصمة اليونان، ونقل جثمانه إلى مكة المكرمة حيث صلى عليه في المسجد الحرام ثم نقل في الحال إلى الرياض ليدفن في مقبرة العود رحمه الله وغفر له.

ثالثاً: الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله:



ولد الملك فيصل في صفر من عام ١٣٢٤هـ، من أبريل ١٩٠٦م، نشأ نشأة دينية صالحة، تلقى تعليمه الشرعي على يد جده لأمه الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ، كما تربى في مدرسة والده الملك عبد العزيز آل سعود رحمهما الله.

تولى الملك فيصل منذ صغره مهام سياسية وترأس لقاءات واجتماعات حكومية فكان متميزاً بحنكة سياسية وفطن وفهم للكثير من الأمور السياسية بحكم خبرته السابقة، وقد ترأس وفد المملكة

العربية السعودية في مؤتمر لندن المنعقد عام ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م لمناقشة القضية الفلسطينية. كما ترأس وفد المملكة لحضور مؤتمر الأمم المتحدة الذي عقد يوم ٢٥ أبريل ١٩٤٥م في مدينة سان فرانسيسكو بناء على الدعوة التي تلقاها الملك عبد العزيز من دول الحلفاء الكبرى لحضور هذا المؤتمر، ووقع باسم المملكة العربية السعودية على تصريح الأمم المتحدة. وحضر مؤتمر ميثاق هيئة الأمم الذي انتهى في ٢٦ يونيو ١٩٤٥م / ١٥ رجب ١٣٦٤هـ ووقع على الميثاق نيابة عن جلالة الملك عبد العزيز رحمهما الله.

تولى الحكم سنة ١٣٨٤هـ، واهتم بتطوير الاقتصاد، والتعليم والتنمية الاجتماعية، كما قام بإجراءات مالية وإدارية ساهمت كثيراً في استقرار الأوضاع في المملكة وخاصة المالية.

أ) الإنجازات الداخلية في عهد الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله:

حفل عهد "الفيصل" بالكثير من المنجزات؛ فقد أصبحت الدولة شريكًا في اتفاقيات استغلال مكامن البترول عبر منح امتيازات استثمارات البترول لمؤسسة وطنية، وتم أنشأ المؤسسة العامة للبترول والمعادن "بترومين".

وقد كان هذا التحسن في الدخل بداية للتطوير العمراني الذي شهدته الدولة حيث قام الملك فيصل رحمه الله بفتنته في وضع أول خطة خمسية للتنمية عام ١٣٩٠هـ، وأنشأت وزارة الزراعة في عهده برنامجًا للبحث عن المياه وتطوير الثروة الحيوانية ومصائد الأسماك، وتم تأسيس الصناديق الزراعية. وفي مجال المواصلات تم ربط السعودية بجيرانها، مثل الأردن وسوريا والعراق والكويت، والتوسع في إقامة المطارات وتطويرها، وإنشاء معهد للتدريب على الطيران في جدة، وإقامة موانئ جديدة في ينبع وجازان، وتم إنشاء المؤسسة العامة للسكك الحديدية، وتم تطوير وزارة البرق والبريد والهاتف. وفي مجال التعليم تم إنشاء جامعة الملك عبد العزيز، إصدار أمر بإنشاء معهد اللغة العربية في ١٣٩٤هـ، ومتابعة تعليم البنات بفتح العديد من المدارس للبنات، كما وجه بتطوير التعليم الفني والتدريب المهني.

وفي الجانب الاجتماعي والثقافي أسس الضمان الاجتماعي والتأمينات، وأسس الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

ب) الإنجازات الخارجية في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله:

يذكر الكثيرون من أبناء هذه البلاد مواقف الملك فيصل من القضية الفلسطينية، وحلمه بالصلاة في القدس الشريف؛ فقد اهتم الفيصل بالقضية الفلسطينية، وشارك في الدفاع عن حقوق فلسطين عالميًا، وظهر ذلك واضحًا عندما خطب في عام ١٩٦٣ على منبر الأمم المتحدة مدافعاً عن القضية الفلسطينية. وبعد حرب ١٩٦٧ تعهد بتقديم معونات مالية سنوية حتى تزول آثار الحرب عن مصر، وقرر مع دول عربية عدة قطع البترول أثناء حرب أكتوبر؛ فكان أول قائد عربي يستخدم النفط كسلاح في حرب ١٣٩٣هـ. ودعا إلى التضامن الإسلامي مع قضية فلسطين وقضايا العالم الإسلامي وعقد مؤتمراً إسلامياً عام ١٣٨٤هـ.

توفي الملك فيصل يوم الثلاثاء ١٣ من ربيع الأول عام ١٣٩٥هـ الموافق ٢٥ مارس عام ١٩٧٥م مقتولاً غفر الله له وجعله من الشهداء الأبرار. وقد خلفه في الحكم ولى العهد أخوه الملك خالد بن عبد العزيز.

رابعاً: الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله:



ولد الملك خالد بن عبد العزيز بمدينة الرياض في ربيع الأول من عام ١٣٣١هـ / ١٩١٣م، ونشأ في كنف والده عبد العزيز رحمه الله، وتعلم القراءة والكتابة، وحفظ القرآن الكريم في طفولته، ودرس العلوم الشرعية على يد نخبة من العلماء. اشترك الملك خالد بن عبد العزيز في بعض الحملات العسكرية والمهام السياسية في عهد والده الملك عبد العزيز آل سعود. وعين رئيساً للوفد السعودي المفاوض في شأن الخلاف مع اليمن عام ١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م، كما شارك مع أخيه الملك فيصل في مؤتمر لندن عام ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م.

بايع البيت السعودي والعلماء والأعيان وأبناء الشعب السعودي خالد بن عبدالعزيز ملكاً للبلاد يوم الثلاثاء الثالث عشر من ربيع الأول ١٣٩٥هـ / الموافق ٢٥ مارس ١٩٧٥م، وذلك عقب استشهاد الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله.

أ) الإنجازات الداخلية في عهد الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله:

تسلم الملك خالد - رحمه الله - مقاليد الحكم مع ازدياد دخل البلاد من البترول؛ فأُنشئت في عهده الزاخر الهيئة الملكية للجبيل وينبع، وشركة سابك، وأدى ذلك إلى توفير الأموال لتنفيذ الخطط الخمسية التي وُضعت بعهد الملك فيصل رحمه الله. ومن الأعمال التي حصلت في عهده متابعة إنشاء الجامعات ومنها جامعة الملك فيصل في الأحساء عام ١٣٩٥هـ ١٩٧٥م، وجامعة أم القرى عام ١٤٠١هـ ١٩٨١م، وإنشاء مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، إضافة إلى وضع مشروع لإنشاء جامعة للبنات، وتم بناء الكليات والمعاهد العلمية والفنية، وتكريم كل الطلبة المتخرجين من الجامعات السعودية بقطعة أرض ومبلغ ٥٠,٠٠٠ ريال نقداً.

وفي مجال المواصلات عمل على تطوير المطارات كما أمر بإنشاء مطارات جديدة فارتفع عدد المطارات بين محلية وإقليمية ودولية في عهده إلى ثمان وعشرين مطاراً، وتم إنشاء جسر السعودية - البحرين، وإنشاء المؤسسة العامة للموانئ، وإنشاء وتطوير الطرق السريعة.

كما تم إنشاء صناديق التنمية العقارية. وزيادة رواتب موظفي الدولة زيادة عالية، ارتفعت إثرها حال المعيشة للمواطنين، وأمر بزيادة عدد المحاكم الشرعية، ودعم البنوك المحلية، وتطوير الإعلام، وزيادة المشاريع السكنية والمنح للمواطنين، وتوزيع الأموال للمحتاجين.

ومن أشهر الأحداث في عهد الملك خالد رحمه الله حادثة جهيمان وجماعته؛ إذ قامت مجموعة مسلحة، قادها جهيمان، في الأول من المحرم عام ١٤٠٠هـ باقتحام المسجد الحرام، وتحصنت فيه، وتزعم أن زعيمها هو "المهدي المنتظر"، ودامت أحداث الواقعة ١٦ يومًا، انتهت بالقبض على قائد المجموعة ومجموعة كبيرة من أعوانه في القبو السفلي للمسجد الحرام، وقُتل صهر جهيمان الذي ادعى أنه المهدي، كما قُتل عدد من الحجاج والمعتمرين والمواطنين ورجال الأمن، بعدها تم الحكم على جهيمان ومجموعة كبيرة من أعوانه بالقصاص، ونُفذ فيهم الحكم.

ومن بعد هذه الحادثة عملت الحكومة على العناية بالأمن العام والحرص على تخليص البلاد من الفكر الإرهابي الذي يضر العباد والبلاد.

ب) الإنجازات الخارجية في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله:

١. مناصرة القضايا العربية والإسلامية.
 ٢. دعا إلى عقد قمة عربية مصغرة تبحث في حل الصراع اللبناني، وانتهى الأمر بقبول دخول قوات الردع العربية إلى لبنان في عام ١٩٧٦م.
 ٣. شارك عام ١٤٠١هـ الموافق ٢٥ مايو ١٩٨١ في تأسيس مجلس التعاون مع بقية حكام دول الخليج العربي.
 ٤. دعا إلى عقد مؤتمر القمة الإسلامية الثالث الذي عقدت أولى جلساته في المسجد الحرام في مكة في ٢٩ / ٠٣ / ١٤٠١هـ وحضره قادة ٣٨ دولة إسلامية اجتمعوا في رحاب البيت العتيق، وخطب فيه الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله خطبة سجلها التاريخ بكى فيها على حال الأمة الإسلامية وذكرهم بعظم المسؤولية.
- وقد توفي الملك خالد بن عبد العزيز بمدينة الطائف في ٢١ شعبان عام ١٤٠٢هـ الموافق ١٣ يونيو ١٩٨٢م.

خامسا: الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله:



ولد الملك فهد بن عبد العزيز عام ١٣٤٠هـ / ١٩٢١م بمدينة الرياض، وتلقى تعليمه الأولي بمدرسة الأمراء التي كان قد أنشأها والده داخل قصره لتعلم أبنائه في المرحلة الأولى، ثم بالمعهد السعودي بمكة المكرمة. وعندما لاحظ الملك عبد العزيز النباهة والنبوغ في ابنه الصغير بدأ في تدريبه على الأعمال السياسية والإدارية، وذلك من خلال إشراكه في العديد من وفود المملكة، حيث ترأس وفد المملكة العربية السعودية الرسمي المشارك في احتفالات تتويج الملكة اليزابيث الثانية، ملكة بريطانيا ١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م.

ومن أبرز المناصب التي تولها الملك فهد، تعيينه أول وزير للمعارف في البلاد، ثم عين وزيرا للداخلية في عام ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م، ونائبا لرئيس مجلس الوزراء عام ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م، بالإضافة إلى منصبه كوزير للداخلية، حتى توليه الحكم في ٢١ شعبان ١٤٠٢هـ. وقد اتخذ لقب خادم الحرمين الشريفين بدلا من جلالة الملك ومنذ ذلك الوقت وكل ملك من ملوك المملكة العربية السعودية يفخر بهذا اللقب.

أ) الإنجازات الداخلية في عهد الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله:

١. الاستمرار في تنفيذ الخطط الخمسية للتنمية.
٢. إنشاء مدينتين صناعيتين في الجبيل وينبع.
٣. إنشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف.
٤. إصدار ثلاثة أنظمة سياسية في عام ١٤١٢هـ: النظام الأساسي للحكم، نظام مجلس الوزراء، نظام المناطق.
٥. بناء شبكة كبيرة من الطرق والأنفاق البرية والتي ربطت العديد من المدن وقرى البلاد بعضها ببعض الآخر.
٦. توسعة المطارات والموانئ البحرية.
٧. افتتاح مدينة الملك فهد للاتصالات.
٨. العناية بمجال الزراعة ونجحت البلاد في الاكتفاء الذاتي ثم تصدير القمح.
٩. إنشاء مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني وهو منظمة وطنية مستقلة (غير حكومية) تعمل على نشر ثقافة الحوار.

ب) الإنجازات الخارجية في عهد الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله:

١. مساندة القضايا العربية والإسلامية وعلى رأسها قضية فلسطين.

٢. إطلاق مبادرة السلام في القمة العربية.

٣. التوصل إلى اتفاق بين الأطراف المتحاربة في لبنان وإنهاء حالة الحرب في اتفاق الطائف.

٤. نصره مسلمي البوسنة والهرسك.

وفي يوم الاثنين، ٢٥ جمادى الثانية، ١٤٢٦ هـ الموافق، ١ اغسطس، ٢٠٠٥م نعى ببالغ الأسى والحزن الديوان الملكي باسم صاحب السمو الملكي وولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز وكافة أفراد الأسرة ونيابة عن الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حيث وافته المنية بعد مرض عانى منه.



سادساً: الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

رحمه الله:

ولد الملك عبد الله بن عبد العزيز بمدينة الرياض في عام ١٣٤٣هـ / ١٩٢٤م وهو الملك السادس للبلاد، لقب بملك الإنسانية وقد كان ضابطاً في الحرس الوطني. ونشأ في كنف والده عبد العزيز رحمه الله، وتعلم القراءة والكتابة، وحفظ القرآن في طفولته، ودرس العلوم الشرعية على يد نخبة من العلماء، وتولى الحكم فعلياً عام ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م. وكان من أهم صفاته التواضع والعفوية.

أ) الإنجازات الداخلية في عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله:

١. الاستمرار في تنفيذ الخطط التنموية في جميع المجالات خاصة الصناعية والزراعية والتعليمية.
٢. تحسين الوضع المعيشي للمواطنين من خلال استحداث بدل غلاء المعيشة، وزيادة الرواتب بنسبة ١٥%.
٣. التوسع في برامج الابتعاث التعليمي للخارج وزيادة رواتب الطلبة المبتعثين إلى الخارج بنسبة ٥٠%.
٤. افتتاح (١٧) جامعة في عهده الميمون، الحكومية منها هي: جامعة حائل (١٤٢٦هـ)، وجامعة الجوف (١٤٢٦هـ)، وجامعة جازان (١٤٢٦هـ)، وجامعة نجران (١٤٢٧هـ)، وجامعة تبوك (١٤٢٧هـ)، وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن آل سعود (١٤٢٧هـ)، وجامعة الحدود الشمالية (١٤٢٩هـ)، وجامعة الدمام (١٤٣٠هـ)، وجامعة الخرج (١٤٣٠هـ)، وجامعة شقراء (١٤٣٠هـ)، وجامعة المجمعة (١٤٣٠هـ)، ومؤخراً الجامعة الإلكترونية (١٤٣٢هـ). والجامعات الأهلية: جامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا (١٤٢٨هـ)، وجامعة الفيصل (١٤٢٨هـ)، وجامعة الأمير محمد

- بن فهد (١٤٢٩هـ)، وجامعة الأمير فهد بن سلطان (١٤٢٩هـ)، وجامعة دار العلوم (١٤٢٩هـ)، إضافة إلى عدد من الكليات الجامعية ودور التدريب.
٥. إنشاء العديد من المدن الاقتصادية: مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في رابع، ومدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد في حائل، ومدينة جازان الاقتصادية، ومدينة المعرفة الاقتصادية بالمدينة المنورة، ومركز الملك عبد الله المالي في الرياض.
٦. زيادة عدد مؤسسات المجتمع المدني والتي بدأت تسهم في مدخلات القرارات ذات الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية وتم تشكيل هيئة حقوق الإنسان، وإنشاء جمعية حماية المستهلك.
٧. إنشاء الهيئة الوطنية لحماية النزاهة.
٨. إنشاء هيئة مكافحة الفساد.
٩. إنشاء الهيئة العامة للإسكان.

ب) الإنجازات الخارجية في عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله:

١. دعم القضايا العربية والإسلامية والوقوف مع الشعب الفلسطيني خلال العدوان الإسرائيلي على غزة.
٢. الموافقة على انضمام السعودية لمنظمة التجارة العالمية عام ٢٠٠٥.
٣. إطلاق دعوة إلى حوار الحضارات والأديان السماوية.
٤. الدعوة لعقد المؤتمر الإسلامي في مكة في الثلاثين من شهر جمادى الأولى عام ١٤٢٩هـ.
٥. توثيق علاقة المملكة العربية السعودية مع العديد من الدول الإسلامية والعالمية.
- وتوفي الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله عام ١٤٣٦هـ بمدينة الرياض، وتولى الحكم بعده الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله.

سابعاً: الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله:



ولد الملك سلمان بمدينة الرياض عام ١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م، ونشأ في كنف والده الملك عبد العزيز فتعلم القراءة والكتابة، وحفظ القرآن في طفولته، ودرس العلوم الشرعية، والعلوم الحديثة، وختم القرآن على يد نخبة من العلماء في مدرسة الأمراء بالرياض، تولى العديد من المناصب، منها: أمير منطقة الرياض ١٣٧٤هـ، وزير الدفاع عام ١٤٣٢هـ، وولي للعهد في عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز، ونائب رئيس مجلس الوزراء.

تمت مبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ملكاً للمملكة العربية السعودية، في ٣ ربيع الثاني ١٤٣٦ هـ الموافق ٢٣ يناير ٢٠١٥ م.

لقد تميزت المملكة العربية السعودية بإنجازات ساهمت في نموها السريع، فتبوأ مراكز عالمية في العديد من المحافل وحصلت على أعلى المؤشرات في النمو والتميز على الصعيد المحلي والعالمية. ومن الإنجازات التي حصلت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز "ملك الحزم" ما يلي:

أ) الإنجازات الداخلية في عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله:

وتتمثل أبرز الإنجازات الداخلية فيما يلي:

أولاً/ إنجاز مشروعات وطنية.

ثانياً/ إطلاق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

ثالثاً/ تطوير التعليم.

رابعاً/ الاهتمام بتطوير القطاعات الحكومية والأهلية.

سادساً/ العناية بالفئة الشابة وبالمراة السعودية.

خامساً/ الأعمال الإنسانية والخيرية.

إنجاز مشروعات وطنية:

تطورت المملكة العربية السعودية في عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله، حيث قام بإرساء

العديد من الإنجازات الوطنية والتي من أهمها ما يلي:

١. دشن خادم الحرمين الشريفين ٢٨٣٠ مشروعاً تنموياً في مختلف المجالات التعليمية والصحية

والاستثمارية والتنمية والرياضية وذلك في ١٣ فبراير ٢٠١٩.

٢. تطوير مشروع توسعة الحرمين الشريفين من ضمنها مشروع رفع الطاقة الاستيعابية في المطاف، ومشروعات أخرى خاصة بتوسعة المسجد الحرام في مرحلته الثالثة، والتي ضمت الساحات والأنفاق والمبنى الخاص بالخدمات.
٣. الاستمرار في تطوير المدن الصناعية ينبع والجبيل ومدينة الملك عبدالله الاقتصادية.
٤. تنمية قطاع البتروكيماويات بمدينة راس الخير الصناعية.
٥. تدشين عدد من المشروعات التنموية والتعدينية والصناعية، بلغت نحو ١٣١٨ مشروعاً، بقيمة تجاوزت ١٤١ مليار ريال، ومن أبرز هذه المشروعات مشروع "وعد الشمال"، وذلك في خمس مناطق هي: القصيم وحائل وتبوك والجوف والحدود الشمالية.
٦. التشغيل التجريبي لمطار الملك عبدالعزيز الدولي الجديد في مدينة جدة.
٧. افتتاح مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي الجديد في المدينة المنورة.
٨. مشروع نيوم والممتد للمرة الأولى بين ٣ دول هي السعودية ومصر والأردن.
٩. وضع حجر الأساس لمشروع القدية.
١٠. تدشين ولي العهد مع ملك البحرين خط أنابيب النفط الجديد.
١١. تدشين الأمير محمد بن سلمان مدينة الملك سلمان للطاقة "سبارك".
١٢. تدشين الشركة السعودية للصناعات العسكرية والشركة الإسبانية نافانتيا للصناعات البحرية لمشروع مشترك لتصميم وبناء فرقاطات حربية من نوع أفانتي ٢٢٠٠.
١٣. إطلاق قمرين للتصوير عالي الدقة "سعودي سات 5A" و "سعودي سات 5B".
١٤. إعادة تطوير الواجهة البحرية في وسط كورنيش مدينة جدة بهدف تحويلها إلى منطقة حيوية.
١٥. تدشين قطار الحرمين السريع في جدة، وانطلاق أولى رحلاته المباركة بين الحرمين.
١٦. إطلاق برنامج حساب المواطن، والذي بدأ في صرف المستحقات المالية للمستفيدين.
١٧. إنشاء متحف تاريخ العلوم والتقنية في الإسلام، الذي تم تدشينه من قبل جامعة الإمام بالاشتراك مع معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية المتواجد في جامعة فرانكفورت الألمانية.
١٨. تدشين العمل في مشروع دار الهجرة الذي يعد من أكبر المشاريع السكنية والفندقية والتجارية بالمملكة العربية السعودية.
١٩. وضع حجر الأساس لمشروع "بوابة الدرعية" ويهدف المشروع إلى ترميم المنطقة التاريخية كمشروع تراثي ثقافي، لتصبح وجهة سياحية محلية وعالمية، نظراً لما تضمه من جغرافيا وتاريخ عتيق.
٢٠. افتتاح مشروع حي البجيري في الدرعية.

٢١. تأسيس عدة مشاريع منها مشروع "حديقة الملك سلمان" ومشروع "الرياض خضراء" ومشروع "المسار الرياضي" ومشروع "الرياض آرت".
٢٢. استكمال بناء محطة مترو العاصمة الرياض.

ومازالت الإنجازات مستمرة... وسوف يتم تناول الحديث عنها مع الطلاب أثناء المناقشات خلال المحاضرات.

إطلاق المملكة العربية السعودية رؤية ٢٠٣٠:

قام الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله منذ توليه مقاليد حكم البلاد بالعديد من الإنجازات والتي

كان أهمها على الإطلاق سواء على المستوى الداخلي أو على المستوى الخارجي للبلاد، تدشينه لرؤية ٢٠٣٠، وذلك لتحقيق العديد من الإنجازات للمملكة العربية السعودية سواء على المدى القريب أو على المستوى البعيد، بهدف ضمان مستقبل أفضل للمملكة العربية السعودية من خلال تحقيق الاستقرار المالي لموارد



المملكة العربية السعودية، وقد قال الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله عن الرؤية ٢٠٣٠: "هدفي الأول أن تكون بلادنا نموذجاً ناجحاً ورائداً في العالم على كافة الأصعدة، وسأعمل معكم على تحقيق ذلك".

وقد أوكل الإشراف على تنفيذ رؤية ٢٠٣٠ إلى ولي عهده الأمير محمد بن سلمان، الذي قال بدوره عنها: "رؤية ٢٠٣٠ هي خطة جريئة قابلة للتحقيق لأمة طموحة. إنها تعبر عن أهدافنا وآمالنا على المدى البعيد، وتستند إلى مكامن القوة والقدرات الفريدة لوطننا. وهي ترسم تطلعاتنا نحو مرحلة تنموية جديدة غايتها إنشاء مجتمع نابض بالحياة يستطيع فيه جميع المواطنين تحقيق أحلامهم وآمالهم وطموحاتهم في اقتصاد وطني مزدهر".

وسوف يتم تناول إصلاحات ومشاريع رؤية ٢٠٣٠ بشكل أوسع ضمن المقرر بمشيئة الله تعالى.

تطوير التعليم:

تعد إنجازات الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله في مجال التعليم من أكثر الإنجازات التي قام بها سواء داخل البلاد أو خارجها، ومن أهمها ما يلي:

١. إطلاق مشروع "تنمية الإبداع والتميز" والخاص بأعضاء الهيئة التدريسية.
٢. إنشاء المراكز الخاصة بالتوفيق العلمي في الجامعات السعودية.

٣. متابعة برامج الابتعاث المختلفة، واستحداث برامج جديدة مثل برنامج الابتعاث الثقافي، والاهتمام بالطلاب المبتعثين في الخارج وبالأخص في الولايات المتحدة الأمريكية خلال زيارته لها.
٤. تطوير الجامعات السعودية وتطوير البحث العلمي بها.
٥. رفع جودة التعليم بكافة الوسائل الحديثة وإمداد الوزارة بالصلاحيات المفتوحة لتطوير التعليم.
٦. تدشين المشاريع الجامعية: والتي تشمل إنشاء مباني تعليمية في المدينة الجامعية بالرياض وجميع فروعها.

الاهتمام بتطوير القطاعات الحكومية والأهلية

لقد أولى الملك سلمان بن عبدالعزيز عنايته القصوى بتطوير القطاعات الحكومية ولتحقيق ذلك أمر بإعادة هيكلة بعض الوزارات والأجهزة الحكومية وتم إلغاء وزارة المياه والكهرباء، وتعديل في مسميات بعض الوزارات مثل وزارة التجارة والصناعة ليكون وزارة التجارة والاستثمار، ووزارة البترول والثروة المعدنية ليكون وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، ووزارة الزراعة ليكون وزارة البيئة والمياه والزراعة، وتنقل إليها المهام والمسؤوليات المتعلقة بنشاطي البيئة والمياه، وتعديل اسم وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ليكون وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، واسم وزارة الحج ليكون وزارة الحج والعمرة. وتم دمج وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية في وزارة واحدة باسم وزارة العمل والتنمية الاجتماعية. وتعديل اسم الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة ليكون الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة، ويكون لها مجلس إدارة، وتعديل مسمى الرئاسة العامة لرعاية الشباب ليكون الهيئة العامة للرياضة، ويكون لها مجلس إدارة يعين رئيسه بأمر ملكي، واسم هيئة تقويم التعليم العام ليكون هيئة تقويم التعليم، وتنقل إليها المهام والمسؤوليات المتعلقة بنشاط تقويم وقياس التعليم العام والعالي في وزارة التعليم، والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، وتدمج معها كل من الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، والمركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي، ومركز التقويم والاعتماد التقني والمهني.

كما تم تحويل اسم مصلحة الزكاة والدخل لتكون الهيئة العامة للزكاة والدخل، وترتبط بوزير المالية. وأنشأت هيئة عامة للترفيه، تختص بكل ما يتعلق بنشاط الترفيه، وهيئة عامة للثقافة.

كما تضمنت عنايته بالأجهزة الحكومية تطوير المواقع الوزارية، وتشغيل نظام الحكومة الالكترونية، مما ساعد كثيرا في التخفيف على المواطنين مهام إنجاز معاملاتهم. كما حظي القطاع الخاص بالاهتمام من خلال تطوير الخدمات والمرافق وفقا لمتطلبات المواطن السعودي، وتقديم التسهيلات للاستثمار الوطني والأجنبي لدعم الاقتصاد.

كما تم في عهده حفظه الله افتتاح مشروعات طبية جديدة تتبع وزارة الحرس الوطني مثل: مستشفى الملك عبد الله التخصصي للأطفال، ومركز الملك عبد الله العالمي للأبحاث الطبية، والمختبر المركزي.

وفي إطار خطة الدولة لتحسين جودة الحياة للمواطنين، أولت حكومة خادم الحرمين الشريفين جل اهتمامها بالقطاع الإسكاني، فقامت العديد من المشروعات السكنية عبر برنامج سكني الذي يتواصل مباشرة عبر موقعه الإلكتروني ونقاطه الموزعة على كافة أنحاء البلاد لسدّ احتياجات المواطنين في الإسكان، فارتفعت نسب تملك المواطنين للمساكن. وقد أثبتت كافة الوزارات مدى قدرتها على إدارة الأزمات بجودة عالية في العام ٢٠٢٠ حيث واجهت جائحة كوفيد ١٩ بأساليب وتقنية حديثة، وحظي المواطن والمقيم بعناية جميع الوزارات لتجاوز كل ما تسببت به هذه الجائحة. وعلى رأس تلك الوزارات وزارة الصحة التي كثفت جهودها لتقف في الصفوف الأولى للعناية بالوطن والمواطن، ووزارة الداخلية والخارجية والإعلام والثقافة... بمتابعة ورعاية من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله.

العناية بالفئة الشابة في المجتمع، وبالمرأة السعودية:

تم في عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله إدراج الفئة الشابة إلى تولي مناصب هامة وعليا في البلاد، ومن أهمها تعيين الأمير محمد بن سلمان وليا للعهد ووزيرًا للدفاع. كما تمت العناية بهذه الفئة وفتح المجالات أمامها للعمل وإثبات الذات من خلال فرص تعليمية ووظيفية ومهنية.

كما تم إدراج المرأة في السلك الدبلوماسي حيث تولت الأميرة ريما بنت بندر آل سعود منصب سفيرة للبلاد في الولايات المتحدة الأمريكية كأول سفيرة سعودية في تاريخ المملكة العربية السعودية.

كما مُنحت المرأة السعودية حق المشاركة في الانتخابات بالبلاد، وحق المشاركة في المبايعة مثلها مثل الرجال، وفتح المجال أمامها للمشاركة في الشؤون البلدية والغرف التجارية بالانتخاب. كما حصلت المرأة السعودية على حزمة من مكاسب، بموجب تعديلات على أنظمة وثائق السفر والأحوال المدنية والعمل، حيث منحت المرأة المزيد من الحقوق على أكثر من صعيد. وتمتعت النساء السعوديات بتوفير العديد من فرص العمل، وتم السماح للمرأة بقيادة السيارات للمرة الأولى على الإطلاق في المملكة العربية السعودية.

الأعمال الإنسانية والخيرية

ترأس الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله بنفسه العديد من اللجان والجمعيات الخيرية الإنسانية. وقد أمر بتأسيس مركز الملك سلمان للإغاثة ٢٠١٦، والذي يهدف إلى تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية من المملكة العربية السعودية إلى دول العالم. كما تم إنشاء مشروع خير مكة تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين، والذي يعود استثماراته إلى جمعية الأطفال المعاقين، وقد عقد وافتتح المؤتمر العالمي الثاني حول تاريخ الملك عبدالعزيز المؤسس، الذي أقامته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ومازالت الإنجازات مستمرة حتى تاريخ هذا التدوين.

ب) الإنجازات الخارجية في عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله:

- اتخذت المملكة العربية السعودية مواقف إيجابية وحقيقية اتجاه السلام الخارجي وتعزيز سياستها الخارجية من خلال فتح المجال للاستثمار الخارجي. وكانت باستمرار تقف في المحافل الإقليمية والعالمية كعضو فاعل في المجتمع الدولي حيث تسهم وتشارك وتدعم وترعى قضايا السلام العالمي، والقضايا الإنسانية الناتجة عن كوارث طبيعية، وتساند دول العالم ودول الجوار من حولها مادياً ومعنوياً.
- تعزيز العلاقات مع دول الجوار مثل مصر نظراً للمكانة الكبيرة التي تتمتع دولة مصر.
- القيام بعدد من الزيارات الدولية منها ماليزيا وإندونيسيا واليابان والصين والمالديف وبروناي والأردن.
- زيارة العاصمة الروسية موسكو لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، شهدت تلك الزيارات توقيع العديد من الاتفاقات في مختلف المجالات.
- انعقاد القمة العربية في الظهران.
- تقديم دعم يقدر بـ ٢٠٠ مليون دولار لدولة فلسطين.
- اعتماد استراتيجية العزم بين المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة بهدف خلق أنموذج استثنائي للتكامل والتعاون بين البلدين. ومن مشاريعها افتتاح طريق الشيخ زايد الدولي الذي يصل بين الدولتين.
- المشاركة في قمة العشرين بالأرجنتين، ألمانيا، تركيا، الصين، اليابان.

- الإعلان عن تأسيس مجلس الدول العربية والإفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن، والمجلس يضم كلا من: الأردن مصر السودان جيبوتي الصومال اليمن بالإضافة إلى المملكة العربية السعودية.
 - دعم القضايا العربية والإسلامية من خلال توحيد الصفوف لمواجهة الإرهاب، وقد حققت المملكة العربية السعودية إنجازات بارزة في حربها ضد الإرهاب داخلياً وخارجياً.
 - تكللت المساعي السعودية بالنجاح في أزمة اليمن بتوقيع الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي يوم ٥ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٩ على اتفاق الرياض التاريخي.
 - وضمن دور المملكة العربية السعودية في التصدي لدور إيران التخريبي استضافت المملكة العربية السعودية قمم مكة المكرمة (قمتين خليجية وعربية طارئتين، ثم قمة إسلامية عادية في ٢٠١٩) تضمنت بنودها خارطة طريق للتعامل مع جرائم إيران وأذرعها في شؤون دول المنطقة.
 - الوقوف مع الشعب اليمني ومناصرة الحكومة الشرعية ودعمها عسكرياً من خلال عاصفة الحزم.
- وهناك العديد من الإنجازات الأخرى التي ستطرح موضوعات عنها للمناقشة ومازالت الإنجازات مستمرة بمشيئة الله تعالى في ظل قيادة حكيمة من الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان حفظهما الله.

وقد تميزت شخصية الملك سلمان حفظه الله بمزايا عديدة؛ فحصل على جوائز ومسميات:

- اختارته مجلة "فوربس" الأمريكية ضمن أوائل الشخصيات الأكثر نفوذاً في العالم لعام ٢٠١٥.
- وأطلق عليه داخلياً ملك الحزم.

- تصدر قائمة أقوى الشخصيات في العالم العربي، والرابع عشر عالمياً، في القائمة التي نشرتها المجلة، في نوفمبر ٢٠١٦.

- فاز بجائزة "الملك فيصل" العالمية لخدمة الإسلام للعام ٢٠١٧م.

- وقد تميز الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله بحسن إدارة الحوار وإلقاء الكلمات التي تشكل تأثيراً كبيراً على المواطنين حيث تطغى عليها حرصه حفظه الله على المواطن والمقيم وعلى الشفافية ففي أول كلمة متلفزة لخادم الحرمين الشريفين منذ توليه الحكم وجه رسالته للمواطنين قال فيها: "لا فرق بين مواطن وآخر، ولا بين منطقة وأخرى"، مشيراً إلى أن "أبناء الوطن متساوون في الحقوق والواجبات"، وقد شهدت الأيام تباعاً تنفيذ ما وعد به العاهل السعودي، فلم يفوت الملك سلمان فرصة، إلا وأكد فيها على أهمية الوحدة الوطنية والمساواة بين المواطنين، والعدالة بين المناطق في المشاريع التنموية.

- ومنها كلمته رعاه الله أثناء جائزة كوفيد ١٩، والتي وجهها للمواطنين في بلاده حيث تضمنت طمأننتهم واتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا المستجد، والتي تقوم بها الدولة لمصلحتهم في خطاب متلفز يوم الخميس ٢٤ رجب ١٤٤١هـ، وقد وأوضح فيها بكل شفافية الوضع الحالي فقال: "إننا نمر بمرحلة صعبة مثل العالم كله، ولكننا سنبدل الغالي والرخيص للحفاظ على صحة المواطنين". كما أشاد فيها بأداء الشعب السعودي في الأزمة فقال: "إن ما أظهرتموه من قوة وثبات في هذه المرحلة الصعبة وتعاونكم التام مع الأجهزة المعنية يعد أحد مرتكزات نجاح جهود الدولة".

نسأل المولى عز وجل أن يحفظ بلادنا والعالم أجمع من كل شر وبلاء.